

ما أسباب الطغيان؟

وليد السعيدان

احسن الله اليكم شيخنا. ما اسباب الطغيان؟ الحمد لله رب العالمين وبعد. لا ان الكتاب والسنة قد دلت على ان للطغيان اسبابا كثيرة ولكن يجمعها اربعة السبب الاول المال فالمال من اسباب الطغيان اذا لم يسخره العبد لله عز وجل. كما قال الله عز وجل كلا ان الانسان ليطغى - [00:00:00](#)

ان رآه استغنى. والسببية الثانية المنصب والملك والسلطان. فقد اخبر الله عز وجل عن طغيان تعاون وسبب طغيانه وسبب طغيانه هو سلطانه. اليس لي ملك مصر؟ وهذه الانهار تجري من تحتي افلا - [00:00:31](#)
ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. وطغيانه بملكه وسلطانه قد اوصله الى ان قال كلمة عظيمة قيمة في حق الربوبية. انا ربكم الاعلى. وفي اية اخرى يقول الله عنه انه قال ما علمت لكم من - [00:00:51](#)

غيري فما اهلك قارون الا طغيان المال. ولا اهلك فرعون الا طغيان المنصب وهناك سببية ثالثة ايضا. وهي الطغيان بالاحساب والانساب. فالافتخار بالاحساب والانساب من اسباب الطغيان فكم ترفع ذو الحسب على من ليس عنده حسب؟ وكم سخرا ذو النسب ممن ليس عنده نسب - [00:01:11](#)

فيجب علينا ان نتقي الله في ذلك. ولذلك جعلها النبي صلى الله عليه وسلم من امور الجاهلية. كما قال عليه الصلاة والسلام اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونها. الفخر بالاحساب والطعن في الانساب - [00:01:43](#)
وهناك سببية رابعة وهي الطغيان بالعلم. فان قلت هل يمكن ان يكون العالم طاغية؟ الجواب نعم الا ترى ان الله عز وجل قد اخبرنا عن طغيان احبار يهود فانهم يعلمون الحق كما يعلمون ابناهم اليس - [00:02:03](#)

كذلك ولكن لم يقبلوا الحق وحاربوه وعارضوه. وانكروه وحرفوه وكفروا به وجحدوه. وحاربوا اهله ولم يدعوا مجالا لمحاربة الحق الا سلكوها. مع انهم علماء عندهم علم من الكتاب معي قول الله عز وجل فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. فيتخذون علمهم بغى - [00:02:23](#)

بينهم يكفر بعضهم بعضا بالبغي. ويفسق بعضهم بعضا بالبغي وهم علما وطلاب علم. لكنهم تسلط بعضهم على بعض ويضرب بعضهم ظهور بعض بسياط العلم وسياط الفتاوى التي يعلم انها كاذبة وظالمة - [00:02:53](#)
فاجرة ولكنه طغيان العلم. وتأمل معي قول الله عز وجل فلما جاءتهم رسلنا بالبينات فلما جاء فلما جاءتهم بالبينات ماذا؟ فرحوا بما عندهم من العلم. هذا هو طغيان العلم. جعلوا العلم الذي عندهم معارضا لما جاءت به - [00:03:13](#)

رسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام. فهذه اركان الطغيان الاربعة. فمن الناس من يكون طاغية بماله كقارون ومن الناس من يكون طاغية بملكه وسلطانه كفرعون. ومن الناس من يكون طاغية بحسبه ونسبه كقريش - [00:03:33](#)
قريش ومن الناس من يكون طاغية بعلمه كاحبار يهود. نعوذ بالله من الطغيان واسبابه. ونسأل الله ان يجعلنا من المتواضعين للخلق والقائلين بالحق. والله اعلم - [00:03:53](#)